Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمة

لقد حاولت دراستنا ـ إنطلاقاً من انفتاح الأجناس الأدبية والأنواع الشائعة على بعضها خارج حدودها ـ أن نتقصى أنماط القص، كوجه من وجوه السرد وأقوى مظاهره، وتتابع التشكلات والأبنية الشعرية في القصيدة العربية الحديثة تحديداً.

ولإنجاز هذا الهدف وسمنا رسالتنا بـ(النزعة القصصية في الشعر العربي الحديث)، حصراً لمجال البحث في شعر الحداثة العربية بدءاً من الشعراء الرواد حتى مايعرف بـ(جيل الستينيات).

وقد وجدنا أن الشعر العربي الحديث، يتوفر على أنماط متعددة من احتواء القص وإجراءاته وآلياته، لإدراجها في ثنايا النص الشعري، وتقوية بناء القصيدة، وتعزيز مستوياتها المتعددة تركيباً وايقاعاً ودلالة ؛ وتوسعاً متنياً ينقل الخطاب الشعري من الغنائية كرؤية وموقف، إلى الدرامية وما يترتب عليها من سرد يجافي المنحى الوصفي الذي ساد معظم القصائد السابقة على صعود التحديث وترسخه في الشعر العربي.

واقتضى ذلك أن نبدأ بباب تمهيدي من فصلين: عرضنا في الاول ما ألحقته الحداثة من ضعف في الحدود الفاصلة بين الأجناس والأنواع الأدبية، مما يترتب عليه تبدل واضح في شعرية النص الشعري، والخصائص الداخلية للأنواع ذاتها، وبيّنا ما قدمه النقد الأدبي الحديث من دعم لهذا الهدم